

انهيار سائر بحيرة شكلتها المياه المصرفة بشكل عشوائي وغير خاضع للرقابة في منطقة صحراوية من جانب محطة معالجة مياه الصرف بالقاهرة الجديدة؛ الانهيار يتسبب في تدمير سير الحجر الجيري بمصنع أسمنت القطامية

المياه المتدفقة من محطة مياه الصرف الصحي بالقاهرة الجديدة تتسبب في ضرر بالغ لمصنع القطامية التابع لشركة السويس للأسمنت

تعرض مصنع أسمنت القطامية التابع لشركة السويس للأسمنت لضرر بالغ بسبب انهيار حاجز ترابي حول واحدة من بحيرات معالجة مياه الصرف الصحي التابعة لاحدي محطات المعالجة بمنطقة القاهرة الجديدة وتقع على طريق القاهرة - العين السخنة.

تسبب الانهيار في تسرب حوالي 1.5 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي المعالجة، كانت من الممكن استغلالها بدلا من إلقاءها في الصحراء، في ظل الحاجة الشديدة لترشيد استهلاك المياه نظراً لنقص الموارد المائية.

هذا، وقد وصلت هذه المياه إلي حدود مصنع القطامية، و تسببت في انهيار جزء من السير الخاص بنقل الحجر الجيري إلي المصنع (حوالي 350 متر) حيث اقتلع هذا الجزء بكامل مكوناته "مما يهدد العملية الإنتاجية"، بالإضافة إلى قطع كابلات الكهرباء وتدمير أعمدة الإنارة، وهدم طريق أسفلتي بسبب تغطية المياه له. ولم ينتج عن هذه الواقعة خسائر بشرية، حيث لم يتواجد عمال في هذا المكان في هذا التوقيت، مما كان سوف يعرض حياتهم للخطر.

هذا وتقدر الخسائر المادية المبدئية الناتجة عن هذه الواقعة بحوالي 10 مليون جنيه، وتم تحرير محضر شرطة بالواقعة للحفاظ علي حقوق الشركة.

والجدير بالذكر، أن شركة السويس للأسمنت قد سبق وقامت بعمل عدة تقييمات مخاطر ومخاطبات وشكاوى في هذا الشأن منذ عام 2010، نتج عنها قيام محطة المعالجة ببناء حواجز ترابية، ولكنها لم تقي بالغرض الذي تم إنشائها من أجله.